

فالكلمة سيفٌ إن يكسّر يوماً
سقط الفارسُ .. وانفرط الشعر ..
قالوا : فلسفةٌ يعوزها البرهان
ما أعجبكم .. فقراء ..
وموائدنا .. تدعوكم كلُّ أوان
ما أجهلكم .. شعراء
وليلينا .. مفعمة الألوان
نعمٌ وارقةٌ .. وفنونٌ .. وجنان ..
قالوا - فيما قالوا - :

(العالم سيركٌ للألعاب النارية
من يحرز سبقاً .. يصعد للأدوار العلوية ..)
لكننا ياشاعرنا - مثلك - أجمنا أنفسنا
لم نتدرب في الحلبة
كادت تقتلنا الأفيال .. وتأكلنا الدببة
فخسرنا اللعبة ..
وتعانقنا في وهج الشمس .. وتحت ظلال اللغز الصعبة ..